واهتمامها بالبعد الانساني للشعب الفلسطيني، والادوار الحضارية والعلمية التي تنتظر منظمة التحرير.

واذا كانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) قد بادرت الى تأسيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، فان الجمعية اندمجت، بعد ذلك بتسعة شهور، في بنية م.ت.ف. في اثناء دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة التي عقدت في القاهرة، من الاول الى السادس من ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩.

وعهد القرار الخاص «بالخدمات الطبية»[٣١] الذي تبناه المجلس الوطني الى الهلال الاحمر بمسؤوليات واسعة النطاق؛ فطلب من تلك الجمعية اجراء فحص طبي على كل متطوع جديد لمنظمة التحرير، وتقديم التدريب الطبي الاساسي لجميع المقاتلين لتكوين ما اسماه القرار «بالمقاتل المضمد» و «الممرض المقاتل»، وتأمين المتطلبات الطبية كافة، بما فيها عيادات في المواقع الامامية على خطوط المواجهة، وسيّارات الاسعاف، وبنوك الدم، واقامة المستشفيات اللازمة، وتقديم العلاج الطبي الى جميع المقاتلين والجرحى منهم، والى عائلاتهم وعائلات الشهداء، وعائلات المعتقلين والاسرى، وسكان مخيمات اللاجئين، وسكان المدن والقرى الامامية، وتوفير المساعدة الطبية والاجتماعية للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة، بقدر ما تسمح الظروف بذلك. كما قرر المجلس الوطني، ايضاً، اعتبار جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الطرف الوحيد مالك الحق في استلام المساعدات الطبية التي تقدمها الحكومات والمؤسسات العربية والاجنبية، وتنظيمها. وطلب المجلس الوطني من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اصدار قوانين تنظم اعمال الموظفين الطبيين في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني. وكان يعني بذلك انه يتوجب على كل خريج جديد في فرع طبي او صحي اداء خدمة مدتها سنة واحدة على الاقل مع الهلال الاحمر، وانه ينبغي مناشدة دعم الحكومات العربية ومساعدتها في تنفيذ هذا الامر. وطلب المجلس الوطني من الصندوق القومي الفلسطيني توفير ميزانية لتمويل نشاطات جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، كما طلب من جميع التنظيمات التعاون مع تلك الجمعية من اجل تسهيل مهامها.

ومنذ ذلك الوقت، طورت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني شبكة من المؤسسات، الراسخة والمتقدمة، التي تؤمّن العناية والخدمات الطبية للشعب الفلسطيني، المدنيين والمقاتلين منه على حد سواء. وتقيم هذه المؤسسات دائماً في مراكز الشعب الفلسطيني السكانية وداخل مخيمات اللاجئين.

اقيمت المؤسسات الاولى لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في الاردن، حيث كانت توجد القاعدة الرئيسة الرسمية لـ م.ت.ف. في ذلك الوقت. وبين اوائل العام ١٩٦٩ وخروج الثورة الفلسطينية من الاردن في اعقاب المعارك العسكرية في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ فيما بين الجيش الاردني وحركة المقاومة الفلسطينية، اقامت جمعية الهلال الاحمر في الاردن ثمانية مستشفيات و ١٦ عيادة ومركزين للنقاهة. واثر معارك عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١، اغلقت هذه المراكز كافة، فنقلت جمعية الهلال الاحمر قواعدها الى لبنان، حيث خضعت لتغييرات أساسية واعيد تنظيمها، وتوسعت نشاطاتها كثيراً، وتم تجديد منشآتها.

وتدير جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ١٥ مستشفى رئيساً: تسعة منها في لبنان، واربعة في سوريا، وواحد في مصر، وواحد في صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية[٣٢]. ومن بين المستشفيات في لبنان مجمع عكا الطبي الذي يشغل، بحد ذاته، خمسة مستشفيات. وفي سوريا تملك جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني مجمعين طبيين رئيسين، هما مجمع دير ياسين الطبي في مخيم اليرموك ومجمع الكرمل لطب الاسنان في دمشق. وفي هذين المركزين ٩٠٠ سرير في الظروف العادية، ويمكن مضاعفة